وَقَالُوا : خَيْرُهُ مَا أَخْفَاهُ الرَّجُلُ وَالَّذِى عِنْدِى أَنَّهُ الشُّهْرَةُ وَانْتِشَارُ خَبَرِ الرَّجُلِ فَقَالَ : خَيْرُهُ مَا كَان خَفِيّاً لَيْسَ بِظَاهِرٍ لِأَنَّ سَعْداً اَجَابَ ابْنَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَرَادَهُ عَلَيْهِ وَدَعَاهُ إِلَيْهِ مِنَ الظُّهُورِ وَطَلَب الخِلاَفَةِ فَحَدَّثَهُ بِمَا سَمِعَ .

قوله : مَا اُخْفِى لَهُمْ هَذَا مِنَ الغَيْبِ وَالسَّتْرِ .

حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ مِنْهَالٍ عَنْ يَزِيد عَنْ أَبى رَجَاءٍ عَنِ الحَسَنِ : اَخْفى لَهُمْ بالخُفْيَة خُفيةَ وبالْعَلاَنِيَة عَلاَنِيةَ . قَال اللّه تعالى : فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِىَ لَهُمْ .

فَلَمْ يَخْتلِفِ القُرّاءُ وَالمُفَسّرُونَ أَنَّ ذَلِكَ ما سَتَرَهُ اللّه لَهُمَ .

حَدَّثنَا هَارُونَ حَدَّثنَا ابنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِى صَخْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ : أَخْفَوْا للّهِ أَعْمَالاً وَأَخْفِى لَهُمْ ثوَاباً / فَلوْ قَدِمُوا عَلَيْهِ أَقَرَّ تِلْكَ الأعْيُنَ